

3

قرن الأميرة



الشاطر حسن



تأليف ورسوم
ماهر عبد القادر



شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 22357 / 2019

الترقيم الدولي 9-3-977/978/85532

أَكَلَ الشَّاطِرُ حَسَنَ بَلَحَةٍ صَفَرَاءَ، وَنَامَ، وَلَكِنَّهُ وَجَدَ
قَرْنًا ضَخْمًا قَدْ نَبَتَ فِي جَبْهَتِهِ، فَظَهَرَ الرَّجُلُ
الْأَخْضَرُ وَأَحْضَرَ لَهُ بَلَحَةً حَمْرَاءَ مِنَ النَّخْلَةِ
الْأُخْرَى،

فَأَكَلَ مِنْهَا، وَكَانَتْ لَذِيذَةَ الطَّعْمِ حُلْوَةً الْمَذَاقِ،
فَاخْتَفَى الْقَرْنُ مِنْ جَبْهَتِهِ، وَهُنَا فَكَّرَ الشَّاطِرُ حَسَنَ
فِي حِيلَةٍ يَنْتَقِمُ بِهَا مِنَ الْأَمِيرَةِ..



أَخَذَ الشَّاطِرُ حَسَنَ بَعْضًا مِنَ الْبَلَحِ الْأَصْفَرِ، وَحَمَلَهُ
فِي سَلَّةٍ، وَتَنَكَّرَ فِي هَيْئَةٍ بَائِعِ بَلَحٍ، وَسَارَ حَوْلَ
قَصْرِ الْأَمِيرَةِ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتٍ عَلَى الْبَلَحِ: مَعِيَ
أَكْبَرُ بَلَحٍ فِي الْعَالَمِ.. اشْتَرُوا أَهْلَى الْبَلَحِ..



أَحَدَتْ ضَجَّةً فِي الْمَكَانِ، فَأَثَارَ فُضُولَ مَنْ فِي
الْقَصْرِ، فَطَلَبَتْ الْأَمِيرَةُ مَنْ جَارِيَتِهَا أَنْ تُنَادِيَ بِأَعِ
الْبَلَحِ..

دَخَلَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فِي هَيْئَةٍ بَائِعٍ إِلَى حَدِيقَةِ
الْقَصْرِ، فَلَمْ تَعْرِفْهُ الْأَمِيرَةُ..
بَعْدَ أَنْ حَيَّاَهَا الشَّاطِرُ حَسَنٌ، مَدَّ يَدَهُ لَهَا بِبِلْحَةٍ
صَفْرَاءَ كَبِيرَةٍ،



وَقَالَ: هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكَ يَا مَوْلَاتِي الْأَمِيرَةَ. فَأَخَذَتْهَا
وَهِيَ مَبْهُورَةٌ بِهَا، وَأَنْصَرَفَ بَعْدَ أَنْ اسْتَأْذَنْهَا..



أَكَلَتْ الْأَمِيرَةُ الْبَلْحَةَ فِي نَهْمٍ مُتَلَذِّذَةٍ بِحَلَاوَةِ طَعْمِهَا،
وَشَعَرَتْ بِالنُّعَاسِ، فَنَامَتْ، وَاسْتَفَاقَتْ عَلَى أَلَمٍ فِي
رَأْسِهَا، وَتَحَسَّسَتْ جَبْهَتَهَا، فَوَجَدَتْ الْقُرْنَ النَّابِتَ
فِيهَا،



فَرَّاحَتْ تَصْرُخُ مَذْهُولَةً، أَسْرَعَتْ وَصِيَفَتْهَا لِتَرَى
مَا حَدَثَ، فَفُوجِئَتْ بِالْقَرْنِ عَلَى جَنْبِهِ الْأَمِيرَةِ،
فَصَرَخَتْ هِيَ الْأُخْرَى، وَانْتَشَرَ الْخَبَرُ فِي الْقَصْرِ..



ذَهَبَتْ الْأَمِيرَةُ إِلَى أَبِيهَا السُّلْطَانِ تَشْكُو وَتَبْكِي،
فَحَزَنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: هَذَا ذَنْبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ
سَحَرْتَهُمْ..



وَأَعْلَنَ السُّلْطَانُ عَنْ جَائِزَةٍ كَبِيرَةٍ لِمَنْ يُزِيلُ هَذَا
الْقُرْنَ الْبَغِيضَ الَّذِي شَوَّهَ جَمَالَ الْأَمِيرَةِ.. انْهَارَتْ
الْأَمِيرَةُ فِي خَزْيٍ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا عَنِ الْعُيُونِ..



حَضَرَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ، وَمَعَهُ بَلْحَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ،
وَدَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَوَعَدَهُ بِشِفَاءِ الْأَمِيرَةِ، فَعَرَفَتْ
أَنَّهُ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ، الَّذِي مَكَرَتْ بِهِ،



وَسَارَعَتْ تُعْطِي لَهُ كَيْسَ الذَّهَبِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ
وَكَذَلِكَ كَيْسَ الْجَوَاهِرِ وَالْمَاسِ..
كَمَا أَدْرَكْتَ أَنَّهُ هُوَ بَائِعُ الْبَلَحِ الْأَصْفَرِ، وَتَوَسَّلْتُ لَهُ
أَنْ يُزِيلَ هَذَا الْقَرْنَ، فَوَافَقَ بِشَرْطٍ!



اشْتَرَطَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ أَنْ تُزِيلَ الْأَمِيرَةُ سِحْرَ
الرَّجَالِ الْمُتَحَجِّرِينَ، فَوَافَقَتْ، وَأَكَلَتِ الْبَلْحَةَ
الْحَمْرَاءَ، فَزَالَ عَنْ جَبْهَتِهَا الْقُرْنُ، ثُمَّ وَقَّتْ بِوَعْدِهَا،



وَذَهَبَتْ لِلْسَّاحَةِ الَّتِي بِهَا الرِّجَالُ، وَفَعَلَتْ مَا أَمَرَ بِهِ
حَيْثُ قَرَأَتْ تَعْوِيذَةً سِحْرِيَّةً، وَفِي يَدِهَا شُعْلَةٌ نَارٍ،
فَتَحَرَّكَ الرِّجَالُ وَزَالَ السِّحْرُ عَنْهُمْ..



فَرَحَتْ الْأَمِيرَةُ، وَعَاهَدَتْ الشَّاطِرَ حَسَنًا أَنْ لَا
تَعُودَ لِلْأَفْعَالِ الشَّرِّيرَةِ بَقِيَّةَ حَيَاتِهَا، وَأَنْ تَكُونَ لَهُ
أَوْفَى زَوْجَةٍ طَوَالَ عُمُرِهَا..
وَأَعْلَنَ السُّلْطَانُ زَوَاجَهُمَا، وَأَقَامَ الْأَفْرَاحَ فِي الْبِلَادِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا..



